تطبيق الزراع للمعارف و التوصيات المستحدثة لإنتاج وتربية المعز ببعض قرى منطقتي برج العرب والعامرية بمحافظة الاسكندرية

محمد عبد الرحمن القصاص ، محمد علي ابو سعدة ، ايمان عوض سراج

معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – فرع المعهد بالاسكندرية – مركز البحوث الزراعية

استهدفت هذه الدراسة التعرف على بعض خصائص المبحوثين من الزراع مربي المعز في منطقة الدراسة ، ومستوي معارفهم وتطبيقهم لبعض التوصيات المستحدثة المدروسة ، ،وأهم المشاكل التي تواجههم عند تربية ورعاية المعز ،والأسباب التي أدت الى استمرار البعض منهم في تربيتها. ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم اختيار أكثر المناطق تربية للمعز في محافظة الأسكندرية وهما منطقتا برج العرب ، والعامرية لكون هذه المناطق يكثر بها البدو المهتمين بتربية الأغنام والمعز هذا بالأضافة الى وجود محطة لبحوث الإنتاج الحيواني بمنطقة برج العرب ، وتم إختيار أكبر قرية في كل المنطقتين وهما قرية (برج العرب القديمة) في منطقة برج العرب ،وقرية (النهضة) في منطقة العامرية ،وقد بلغ إجمالي عدد المربين للمعز في القريتين (763) مربي ، تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة 20% من كل قرية بإجمالي (153) مبحوثا بواقع (73) مبحوثا من قرية برج العرب القديمة ،و (80) مبحوثا من قرية (النهضة) . وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام إستمارة استبيان تم تصميمها واختبارها مبدئيا واستخدمت التكرارات ،والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لتحليل بيانات هذه الدراسة ،وقد أوضحت النتائج مايلي :

1- أن أكثر من نصف المبحوثين (51.06%) إما أمي أو يقرأ ويكتب ، وأن أكثر من ربعهم (25.49%) لا يمتلك حيازة زراعية وأن أكثر من ثلاثة أرباعهم (77.08%) يمتلكون قطعان من المعز تتراوح أعدادهم بين (50- 100) رأس ، كما أن غالبية أفراد هؤلاء المبحوثين (93.47%) يعملون في مهنة الزراعة .

2- أن مستوى معارف المبحوثين للتوصيات المستحدثة لمواصفات الانتاج كانت مرتفعاً وبنسبة (84%) وأن مستوى معارفهم بأعراض مرضي الإجهاض ،والتهاب الضرع فكان فوق المتوسط وبنسبة (67.83%) ، و(72.63%) على الترتيب .

3- وأن مستوى تطبيق البحوثين للتوصيات الحديثة للرعاية التناسلية للمعز كان مرتفعاً جدا وبنسبة (99.83%) ،بينما مستوى تطبيقهم لطرق التغذية الصحيحة ،وطرق الوقاية من مرض الاجهاض كانت منخفضة وبنسبة (40.74%) و(28.08%) على الترتيب .

4- أن أهم المشكلات التي واجهت مربي المعز وذكرها المبحوثين بنسب تراوحت بين (34.64%، و 11.11%) هي : المعز شقي وكثير الحركة ويصعب السيطرة عليه ، وعدم توافر مزارع خضراء لغذائه ،وأنه حيوان مدمر للزروع والشجيرات ، كما أنه لايتوافر مكان لتربيته.

5- أن أهم الأسباب التي أدت الى إستمرار بعض المربين في تربية المعز من وجهة نظرالمبحوثين وبنسب تراوحت بين (46.41% الى 7.84%) هي : إنتاج المعز وفير من الجديان ، لبن المعز

وفير ومفيد للأسرة ، ولحمه سهل الهضم ومستساغ ، ولايحتاج الى تكاليف مادية أثناء تربيته ، ودورة رأس المال والحصول على عائد منه سريع .

المشكلة البحثية والإطار النظري للدراسة :

يساهم الانتاج الحيواني في كثير من دول العالم مساهمة فعالة في تحسين المستوى الاقتصادي لها حيث يتراوح في المتوسط مابين 4-5% من مجمل الانتاج المحلي ، بينما تصل هذه النسبة الى حوالي 30% من مجمل الناتج الزراعي في مصر .(منظمة الاغذية والزراعة ،2007 :ص 15-) .

وقد اشارت منظمة التعاون والتطور الاقتصادي (2006) الى ارتفاع استهلاك العالم من اللحوم خلال الثلاثين عاما الماضية حيث أوضحت تلك الاحصائيات أن الكميات المستهلكة قفزت من 99مليون طن الى 244مليون طن ، ومن المتوقع استمرارصعودها في الدول النامية بسبب الزيادة السكانية ولارتفاع مستوى الدخل في بعض هذه الدول، وفي مصر فان الحكومة توقعت أن حجم الاستهلاك سيصل عام(2011) الي مليون و مئتان و نسعة عشر الف طن و أن الانتاج سيصل الي (950) الف طن بينما في عام (2010) لم يتجاوز حجم الانتاج (670) الف طن فقط بفارق عن المستهدف 280) الف طن هذا بالاضافه الي العجز المتوقع عند استهداف الخطة التي عجزت الحكومه عن تحقيقها و قدره (269) الف طن أي أن جملة الفجوة بين الانتاج و الاستهلاك ستتجاوز (550) الف طن و هو تقريبا الحادث، و بمقارنة استهلاك المواطن المصرى من اللحوم بنظيريه الأمريكى والغانى مثلا نجد أن نصيب المواطن المصرى(14.9) كجم سنويا بينما الامريكى(100)كجم سنويا أما الغانى فنصيبه17 كجم سنويا ومن ذلك نجد أن المواطن المصرى اقلهم استهلاكا للحوم ،هذا من جانب ومن جانب اخر شهدت أسواق اللحوم موجة إرتفاع في أسعار اللحوم سواء كانت محلية او مستوردة ،وتبعا للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء نجد أن (24.6%) فقط من المصريين يأكلون اللحوم الحمراءأما البقية فلا يأكلونها لأن دخولهم لا تتفق مع أسعار اللحوم أو يشترونها بكميات لا تكفى احتياجاتهم مما يعرض صحتهم للخطر (هيكل : بدون تاريخ).

وأرجع غالبية المشتغلين والمهتمين بهذا المجال الى قلة المعروض من الأعلاف الجافة والمركزة والعلائق الخضراء وعدم توافرها بالكميات المناسبة في الأوقات المناسبة وارتفاع أسعارها بدرجة كبيرة (العربي العلمي ـ العدد 23ابريل 2007ـ ص: 30) الأمر الذي يتطلب من الاجهزة المعنية في الحكومة تطوير الثروة الحيوانية والعمل على إيجاد الحلول الكفيلة لسد الفجوة بين انتاج اللحوم والمطلوب منها لمواجهة احتياجات السكان المتزايدة من هذة اللحوم ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الأخذ بما أوصت به الدراسة المتعلقة (بدراسة حالة التنوع الانتاجي في قطاع الانتاج الحيواني التابع لمنظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة 2007) حيث أوضحت الاهتمام بالدور الذي يمكن أن تلعبه المعز في البلدان الحارة والباردة على حد سواء بصفة عامة ،وفي الدول النامية بصفة خاصة لتميزها بوجود صغار الزراع أو أصحاب الحيازات الصغيرة كأحد الحلول الفعلية والواقعية للتغلب على نقص الكميات المنتجة من اللحوم والحيوانات الاخرى.

ومما يوضح أهمية المعز أنه قد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى" ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين" الآية 143 سورة الأنعام"،وهذا يوضح أهمية المعز بالإضافة إلي أن هذه الآية الكريمة تصحح لنا الخطأ الدارج في تسمية الماعز وصحتها المعز، وتسمي الأنثى عنزة والذكر يسمي تيس والمولود يسمي جدي. (البغوي، بدون) .

ويبلغ تعداد المعز في دول العالم نحو (846) مليون رأس تقريبا في حين يبلغ تعدادها في بعض الدول العربية حوالي 70)مليون رأس حسب احصائيات 1995 (دافندر ،وبرونزعام2007) بينما يبلغ تعداد المعز في مصر حوالي 3.4) ملايين رأس موزعة على النحو التالي :(1.2)مليون رأس في المناطق الصحراوية و(1.5)مليون رأس في صعيد مصر و (.7)مليون رأس في كل من الساحل الشمالي والوجه البحري ،كما انها تمثل (15%)من حجم الثروة الحيوانية في مصر (مركز الامارات للمعلومات الزراعية وزارة البيئة والمياه2008).

وتأتي الأهمية النسبية للمعز نتيجة كونها حيوان متميز في خصائصه وصلاحيته للمعيشة في الأراضي الصحراوية ومقدرته علي تسلق قمم الجبال للبحث عن غذائه، وقدرته علي هضم الأليلف السليولوزية من أي مخلفات سواء في الحقول أو في الشوارع وسهولة رعايتها،كما أنها تقوم بدور تنموي في تنمية المجتمعات البدوية .والمعز أكثر كفاءة وتفوقاً علي الحيوانات الأخرى من الناحية الاقتصادية فهي حيوان ثنائي الغرض لإنتاج اللبن واللحم، وهي تحتل مكانة متميزة في الدول النامية حيث أنها تعتبر مصدراً للبن عند المزارع الصغير، فالمعز كحيوان لبن أكفأ كثيراً من البقرة وذلك إذا قارنا معدل إنتاجه من اللبن بوزن الجسم وكمية ونوعية غذائه، فإنتاج اللبن من المعز يمثل 25 – 30% من إنتاج البقرة تحت ظروف غذائية جيدة موحدة.لذا يطلق عليها "بقرة المزارع الصغير"ويتميز لبن المعزبمواصفات غذائية مرتفعة لاحتوائه على نسبة جيدة من البروتين والدهن وفيتامين (اوب) و يفضل استخدامه لرضاعة الاطفال لقرب مواصفاتة من لبن الام .

ويتميزالمعز بقدرات تناسلية عالية حيث إرتفاع نسبة التوائم فيها لتصل إلى (2–3) وهي سهلة الرعاية ،وتقاوم الظروف السيئة عندما تقل مصادر الغذاء ،كما ان تكاليف شرائها منخفضة مما يجعلها في متناول المزارعيين البسطاء وهي أكثر كفاءة من الأغنام والأبقار في هضم المادة السيليلوزية خاصة العلائق والأعلاف الخشنة ومخلفات المزرعة الفقيرة في قيمتها العذائية .

وقد أوضحت الدراسة التي قام بها حمادة (1991) أن (55%) من المبحوثين يقومون بتربية سلالات جيدة من المعز مثل المعز البرقي بينما(61%) يربون المعز الدمشقي ، كما أوضح أن (42%) من المبحوثين يتبعون بعض الممارسات الخاطئة قي تغذية المعز ، وكانت أهم المشكلات التي واجهت المربين إرتفاع أسعار الآعلاف المركزة ،وندرة الأعلاف الخضراء صيفا، كما أكدت الدراسة التي قام بها المرشودي واخرون (1422هـ) على أهمية توفر الأعلاف باستمرارلتحقيق أعلى عائد من الانتاج .

ونظرا لندرة الدراسات والبحوث في هذا المجال فينبغي توجيه جهود الباحثين اليه حتى يتسنى لواضعي السياسات والبرامج التنموية الزراعية وضع الاستراتجيات و الخطط للإستفادة من هذا القطاع المهم لسد الفجوة بين إنتاج واستهلاك اللحوم ولذا فإن الاهتمام بتربية ورعاية هذا الحيوان والاسراع في نقل ماينتج من تكنولوجيا من مصادر انتاجها في الجامعات ومراكز البحوث الزراعية الى مستخدمها النهائي وهو المربي بالكيفية التي تجعلها مفهومة ومقبولة وقابلة للتطبيق، تساعد كثيرافي تضييق الفجوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك .

الخولي ورضوان(1989:ص 119) .

ويمكن القول أن محطات البحوث الزراعية المنتشرة في جميع أنحاء مصر تستطيع أن تسهم بدور فعا ل في زيادة إنتاج المعز وتحسين نوعه من خلال التوصيات الارشادية وما تنتجه من أفكار عصرية جديدة الى المربين وذلك من خلال نزول الباحثين اليهم، والتعرف على مالديهم من تكنولوجيا ليقوموا بتطويرها ، كما ان التعرف على مشكلات المربين وأولوياتها تمكنهم من وضعها كأولويات بحثية لخططهم المقبلة، هذا وتدل الأرقام المتزايدة في تعداد المعز خلال السنوات الأخيرة (حيث تضاعفت في أقل من عشر سنوات)على وعي الفلاح المصري بأهمية هذا الحيوان بصرف النظر عن تواجد برامج حكومية أم لا معهد بحوث الارشاد الزراعي (1990:ص ص 4-5) .

لهذا كانت هذه الدراسة للتعرف على بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثيين المربيين للمعز، والوقوف على مستوى معارفهم وتطبيقهم للتوصيات الحديثة المتعلقة بتربية المعز في منطقة الدراسة ،وكذا المشكلات التي تواجههم عند تربيها ، وبعض الأسباب التي أدت الى استمرار البعض منهم في في تربيتها رغم المشكلات التي يواجهونها.

الأهداف البحثية:

يهدف البحث بصفة أساسية الى التعرف علىمدى تطبيق الزراع مربي المعز للمعارف والتوصيات المستحدثة لانتاج وتربية المعز ببعض قريمنطقتي برج العرب والعامرية بمحافظة الأسكندرية ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف على بعض خصائص المبحوثيين من الزراع مربي المعز في منطقة الدراسة.

2- التعرف على المستوى المعرفي للمبحوثيين من مربي المعز لبعض التوصيات المستحدثة في تربية المعز .

3- التعرف على مستوى تطبيق للمبحوثيين لبعض التوصيات المستحدثة لتربية المعز في منطقة الدراسة .

4- التعرف على بعض المشاكل التي تواجه الزراع عند تربية المعز من وجهة نظر المبحوثين ، وبعض الأسباب التي أدت الى استمرار البعض منهم في المحافظة على تربيتها .

الأسلوب البحثي :

اولا : بعض التعاريف الإجرائية :

– تطبيق المبحوثين لبعض التوصيات المزرعية المستحدثة الموصى بها في تربية ورعاية المعز : ويقصد بها مدى تطبيق المبحوثين لبعض الممارسات المزرعية الفنية الموصى بهامن قبل الجهات البحثية المتخصصة في المنطقة في تربية ورعاية المعز ، من حيث طريقة اختيار معز التربية ، والرعاية التناسلية لها وطرق تغذيتها ،وطرق الوقاية من مرضي الاجهاض، والتهاب الضرع .

– معرفة المبحوثين لبعض المميزات الانتاجية الموصى بها في تربية المعز : ويقصد بها مدى المام المبحوثين لبعض المميزات الانتاجية في المعز من حيث مواصفات الصنف المربى ومواصفات كل من اللحم ، واللبن ، والجبن في الصنف المربى ، وأعراض كل من مرضي الاجهاض ، والتهاب الضرع .

ثانيا: المتغيرات البحثية:

تنحصر المتغيرات البحثية في متغيرين تابعين هما : مستوى تطبيق المبحوثين لبعض الممارسات المزرعية الموصى بها في تربية ورعاية المعز ،ومستوى معارف المبحوثين لبعض الخواص الانتاجية الموصى بها في تربية ورعاية المعز ، فضلا عن تسعة متغيرات مستقلة هي : السن ،و المستوى التعليمي للمبحوث ، والخبرة في مجال تربية ورعاية المعز ،والحيازة المزرعية للمبحوث ، والمساحة الخضراء امام منزله ، وحيازة المعز ، وعدد افراد أسرة المبحوث ،وعدد افراد الأسرة الذين يعملون في الزراعة ،وعدد مصادر المعلومات التي يرجع اليها المبحوث عند الحاجة .

ثالثا : المعالجة الكمية لبعض المتغيرات البحثية :

اولا: درجة تطبيق المبحوثين لبعض التوصيات المزرعية الموصى بها في تربية ورعاية المعز : بلغ مجموع التوصيات الموصى بها في تربية ورعاية المعز (32) توصية موزعة على النحو التالي أولا: طريقة اختيار معز التربية (8) توصيات وهي : الأرجل رفيعة وخالية من العيوب ، والشعر لامع وبراق ، والعيون سليمة وبراقة ،والظهر مستقيم والصدر عميق والبطن واسعة ،و الضرع كبير وملتصق بالجسم ،والحلمات منتظمة والأوردة اللبنية واضحة ،والأنف مندى واللثة واللسان لونهما أحمر ،و الرأس نحيلة والرقبة رفيعة .ثانياً :الرعاية التناسلية للمعز (7) توصيات وهي :عمر البلوغ الجنسي في الإناث من (4–5) شهور ، وطول فترة الحمل تصل الى 148 يوم ،طول فترة الشبق تصل الى (48 ساعة)،ويفضل عدم ولادة المعز أثناء البرد الشديد ،وعمر البلوغ الجنسي في الذكورمن (3–4) شهور ، و يفضل عزل الأم ونتاجها حتى يسهل رضاع النتاج ،و دورة الشبق لاتزيد عن 18يوم . ثالثا : طريقة التغذية (9) توصيات وهي : ضرورة رضاع النتاج حديثي الولادة (5–6) مرات يومياً يراعى رفع الضرع أثناء الرضاع وعدم ملامسته للأرض حتى لايتلوث ،و يعتبر تبن الشعيرأكثر في القيمة الغذائيةوأكثر استساغة من تبن القمح ،ويمكن تغذية المعز على الأعلاف الخشنة وأوراق الشجر والمخالفات المزرعيةلكفائتها التحويلية العالية ،وتعطى المعز ضعيفة الإنتاج وجبة غذائية من الحبوب ،و تعطى المعز عالية الانتاج وجبة حافظة تتكون من 300جم ذرة + 2/1 كج +300جم دريس أو 3كج برسيم أخضر ،ويفضل إعطاء الحامل 2/1 كم علف أثناء فترة الحمل الأخيرة والرضاعة ،يعتبردريس البرسيم من أهم مواد العلف الجافة التي تقدم في فصل الصيف ،وتعتبر نخالة القمح من أحسن مواد العلف لإحتوائها على فيتامين (ب) ،والفسفور، والوقاية من أمراض الاجهاض المعدي (4)توصيات وهي : عزل الحيوان المشتبه فيه ،وذبح الحيوان بمجرد ظهور المرض ،والكشف الدوري

على الحيوان ،والنظافة التامةخاصة مياه الشرب والفرشة ومخلفات الولادة ، و الوقاية من مرض التهاب الضرع (5) توصيات وهي : ارتفاع درجة حرارة الجسم والأرباع المصابة ،و تتضخم الحلمات ،صعوبة التنفس ،وسرعة النبض ،و قلق الحيوان. وقد أعطي المبحوث الدرجات (3،2،1) على الترتيب وفقاً لاستجابت(تطبيق كامل ، وتطبيق ناقص ،ولايطبق) وبناء على ذلك فقد بلغ مجموع الدرجات الكلية المزرعية الموصى بها في تربية ورعاية المعز (96) درجة موزعة على النحو التالي : طريقة اختيار معز التربية (24)درجة ،والرعاية التناسلية (21) درجة ، وطرق التغذية (27)درجة ،وطريقة الوقاية من مرض الاجهاض (12)درجة ،وطرق الوقاية من مرض التهاب الضرع (15) درجة . ولتحديد مستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات المزرعية الموصى بها في تربية ورعاية المعز تم تقسيم الدرجة الكلية للمبحوث وفقا للنسبة المئوية لمتوسطات درجة التطبيق الى ثلاثة مستويات هي : مستوى تطبيقي مرتفع(75%) فأكثر ، ومستوى تطبيقي متوسط (50%) الى أقل من (75%) ، ومستوى تطبيقي منخفض أقل من (50%) .

ثانيا : درجة معرفة المبحوثين بالمميزات الانتاجية الموصى بها للمعز: تم تحديد أهم المميزات الانتاجية الموصى بها في تربية ورعاية المعز وهي الأكثر تأثرا على انتاجية المعز من وجة نظر الخبراء والمتخصصين وهي : مواصفات الانتاج (8)توصيات وهي : لحوم المعز سهلة الهضم ومستساغة ،و لحوم المعز مفضلة لمرضى القلب ، لبن المعز مفيد لرضاعة الأطفال وكبار السن ، وارتفاع القيمة الغذائية للبن ولحوم المعز مقارنة بالأبقار، و إنتاج المعز من اللبن عالي إذا قورن بوزنها ،و صفات الجبن المنتج من لبن المعزممتازة ومرغوبة، و لحوم المعز مفضلة لانخفاض نسبة الدهون بها ،و نسبة الدهن في لبن المعز من (4–5%) .، وأعراض مرض الاجهاض (3) توصيات وهي : وجود صديد وافرازات مدممة ،وعدم نزول المشيمة واحتباسها ،وارتفاع درجة الحيوان المصاب ، وأعراض مرض التهاب الضرع (4) توصيات وهي :ارتفاع درجة حرارة الجسم والأرباع المصابة ،وتضخم الحلمات ،وصعوبة التنفس،وقلق الحيوان ،و بإجمالي (15) ممارسة . وقد أعطي المبحوث درجتين فب حالة الاجابة الصحيحة ودرجة واحدة في حالة الاستجابة الخاطئة وقد بلغ مجموع الدرجات الكلية للممارسات الانتاجية الموصى بها لتربية ورعاية المعز (30) درجة موزعة كحد أقصى على النحو التالي : مواصفات الانتاج (16) درجة ،وأعراض الاجهاض (6) درجات ، وأعراض التهاب الضرع (8) درجات ،ولتحديد مستوى معرفة المبحوثين للتوصيات الانتاجية الموصى بها لتربية ورعاية المعز فقد تم تقسيم الدرجة الكلية للمبحوثين وفقا للنسبة المئوية لمتوسطات درجات معرفة المبحوثين بالمميزات الانتاجية لتربية ورعاية المعز الى ثلاثة مستويات هي : مستوى معرفي مرتفع (75%) فأكثر من الدررجة الكلية للمعرفة ، ومستوى أداء متوسط للحاصلين على (50%) فأقل من (75%) من الدرجة الكلية للمعرفة ،ومستوى أداء منخفض للحاصلين على أقل من (50%) من الدرجة الكلية للمعرفة .

درجة التعليم : وتم قياسها برقم (خام) ، بعدد السنوات التي قضاها المبحوث بنجاح في التعليم الرسمي ، مع أعطاء المبحوث الأمي درجة واحدة ، والذي يقرأويكتب درجتان .

رابعا : منطقة وشاملة وعينة البحث :

أجري هذا البحث في منطقتي برج العرب، والعامرية محافظة الاسكندرية، وتم إختيارهما لكونهما أكثر المناطق تربية للأغنام والمعز و لكثرة البدو المقيمين بهما ، ولوجود محطة بحوث الانتاج الحيواني بمدينة برج العرب ،وتم أختيار أكبر قرية من كل منطقة تهتم بتربية ورعاية المعز (وذلك بناء على توجيه المختصين بالأدارة الزراعية في كل من المنطقتين)، وهما قرية (برج العرب القديمة) من منطقة برج العرب ، وقرية (النهضة) من منطقة العامرية ،حيث بلغ إجمالي عدد المربين في القريتين (763) مربي،و تم إختيار عينة عشوائية (من واقع سجلات الجمعيات الزراعية التابع لها المربين) بنسبة (20%) من إجمالي عدد المربين فبلغت (153) مبحوثا ،بواقع (80) مبحوثا من قرية (برج العرب القديمة) ببرج العرب ،و (73) من قرية (النهضة) بمنطقة العامرية .

خامسا: تجميع وتحليل البيانات : تم جمع البيانات من المبحوثين باستخدام استمارة استبيان سبق إختبارها مبدئيا على عدد من المربين بمنطقة العامرية لوضعها في صورتها النهائية وذلك بالمقابلة الشخصية ،واستخدم لتحليل بيانات البحث : المتوسط الحسابي ،ومعامل الانحراف المعياري ،ومعامل الاختلاف ، فضلا عن العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

النتائج والمناقشة :وتتضمن مايلي :

اولا : بعض الخصائص المميزة للمبحوثين :

أظهرت النتائج في جدول (1) ان أقل من نصف المبحوثين (45.75%) تقل أعمارهم عن (37) سنة ،وأن أكثر من نصفهم (51.06%) إما أمي أو يقرأ ويكتب ،وأن مايزيد عن نصف المبحوثين (50.98%) خبرتهم في تربية الماعز أقل من (17)سنة كما أن أكثر من (25.49%) لايمتلكون حيازة زراعية وأن (32.68%) يمتلكون مساحة خضراء لرعي المعز ،وأن حوالي (7%) فقط يمتلكون أكثر من (14) فدانا ، كما أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة بنسبة(79.08%) يمتلكون قطعان من المعز تتراوح اعدادها بين (50 رأس و 100 رأس) وأن غالبية المبحوثين (94.77%) يبلغ عدد أفراد أسرهم (15 فرد فأقل) كما أن غالبية أفراد هؤلاء المبحوثين يشتغلون بالزراعة (93.47%) حيث يعمل (6أفراد منهم فأقل) بالزراعة ،وأن غالبية المبحوثين (90.20%) يعتمدون على أقل من (4) مصادر من مصادر المعلومات التي يرجعون اليها عند الحاجة في تربية ورعاية المعز .

جدول رقم 1. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية المميزة (المتغيرات المسقلة)

الخصائص	العدد	%	م.الحسابي	الخصائص	العدد	%	م.الحسابي
1-السن :	---	---	40	5—المساحة الخضراء			3
(أقل من - 38)	70	45.75		(منعدمة)	50	32.68	
(38—57)	64	41.83		(أقل من3أفدنة)	63	41.18	
(57 فأكثر)	19	12.42		(أقل من عشرة أفدنة)	30	19.61	

2—التعليم	---	------		(10أفدنة فأكثر)	10	6.53	
(أمي)	52	33.99		6- حيازة المعز	----	-----	57
(يقرأ ويكتب)	20	17.07		(50رأس فأقل)	101	66.01	
(ابتدائي)	25	16.34		(50-- 100رأس)	20	13.07	
(اعدادي)	13	8.50		(100رأس فأكثر)	32	20.92	
(ثانوي)	26	13		7- عدد أفراد الأسرة			7
(جامعي)	17	11		(أقل من 6أفراد)	73	47.71	
3-- الخبرة	---	------	18.5	(من6 – 15فرد)	72	47.06	
(أقل من 18.) سنة	78	50.98		(أكثر من 15 فرد)	8	5.24	
(18—33) سنة	61	39.87		8- عدد المشتغلين بالزراعة	-----	-----	5
(34 سنة فأكثر)	14	9.15		(1--2 فرد)	72	47.06	
4-اجمالي الحيازة الزراعية	---	------	7.8	(3-- 6 أفراد)	71	46.41	
(لايملك)	39	25.49		(6 أفراد فأكثر)	10	6.53	
(أقل من . 7) أفدنة	89	58.17		9- عدد مصادر المعلومات	----	----	3
(14.7) فدان	14	9.15		(أقل من 2 مصدر)	38	24.84	
(14 فدان فأكثر)	11	7.19		(2—4 مصادر)	100	65.36	
----------	---	----	-----	(5 مصادر فأكثر)	15	9.80	

ثانيا : مستوى معارف المبحوثين بالمميزات الانتاجيةالمستحدثة لتربية ورعاية المعز :

يتضح من جدول (2) أن مستوى معارف المبحوثين يعد مرتفعا فيما يتعلق بمواصفات انتاج المعز بنسبة مئوية (84%) ،فيما يعد متوسطا بالنسبة لأعراض مرضي التهاب الضرع ،والاجهاض وبنسبة مئوية (72.63% ،67.83%) على الترتيب ،كما اتضح أن اجمالي مستوى معارف المبحوثين في المميزات الانتاجيةالمستحدثة الموصى بها لتربية ورعاية المعز في العمليات الثلاثة مجتمعة كان متوسطا وبلغت النسبة المئوية لمستوى المعارف (74.8%) الأمر الذي يتطلب ضرورة قيام الجهازالأرشادي بدوره الهام بهدف الارتقاء بمستوى معارف الزراع خاصة بأعراض الاصابة بمرضي التهاب الضرع والاجهاض .

جدول رقم 2. مستوى معارف المبحوثين بالمميزات الانتاجية لتربية ورعاية المعز

م	المميزات الانتاجية	الحد الاقصى النظري لدرجات المعرفة	متوسط درجات المعرفة	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	% للمتوسط من الحد الاقصى النظري لدرجات المعرفة
1	مواصفات الانتاج	16	13.44	1.12	8.33	%84

2	اعراض مرض الاجهاض	6	4.07	1.14	28.009	%67.83
3	اعراض مرض التهاب الضرع	8	5.81	1.60	27.54	%72.63
		30	9.89	2.17	21.94	%74.8

ثالثا : مستوى تطبيق المبحوثين من الزراع لبعض التوصيات المستحدثة لتربية المعز في منطقة الدراسة :

اوضحت النتائج المبينة في جدول (3) أن مستوى تطبيق المبحوثين يعد مرتفعا فيما يتعلق بالرعاية التناسلية للمعز بنسبة مئوية بلغت (99.83%) كما تبين أن مستوى تطبيق المبحوثين لطريقة اختيار الماعز للتربية ،والوقاية من مرض التهاب الضرع يعتبر متوسطا بنسبة مئوية بلغت (74.58%) ،و(70.2%) على الترتيب .

هذا وقد تبين أن مستوى تطبيق المبحوثين لكل من طريقةالتغذية الصحيحة للمعز، وطرق الوقاية من مرض التهاب الضرع كان منخفضا وبنسبة(40.74%) ،و (28.08%) على الترتيب.كما اتضح أن اجمالي مستوى تطبيق المبحوثين للممارسات الموصى بها في تربية ورعاية المعز في العمليات الخمس مجتمعة كان متوسطا وبلغت النسبة المئوية لمتوسط التطبيق (63.11%) ،كما تلاحظ ايضا من بيانات جدول (3) ارتفاع قيم معاملات الاختلاف النسبي لحد ما بين ممارسات العمليات موضوع التطبيق والتي تراوحت من (16.87%) لطريقةاختيارمعز التربية ،و(57.86%) لطريقة الوقاية من مرض الاجهاض، وبما يؤكد على وجود تباين في التطبيق لهذه الممارسات بين المبحوثين .

وبناء على تلك النتيجة يوصي البحث بضرورة تطوير معارف المبحوثين لتطبيق بعض التوصيات المستحدثة لتربية ورعاية المعز بصفة عامة ،مع التركيز على التوصيات المتعلقة بطرق الوقاية من مرض الاجهاض ،وطرق التغذية ،وطرق الوقاية من مرض التهاب الضرع ،وطريقة اختيار معز التربية بصفة خاصة.

هذه النتائج بلا شك سوف تفيد المسئولين المعنيين والمهتمين بتنمية الثروة الحيوانية في مصر وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع الأجهزة الأرشادية الزراعية في كل من منطقتي برج العرب ،والعامرية لوضع خطط وبرامج إرشادية وصياغة أهداف تعليمية تتناسب مع المستويات المعرفية لهؤلاء المبحوثين لزيادة تطبيقها بين مربي المعز، والعمل على حل المشكلات التي تواجه المربين في هذا المجال بهدف زيادة الانتاج وسد الفجوة الغذائية التي تعاني منها البلاد من اللحوم الحمراء وكذلك تحسين دخول المربين والارتقاء بمستواهم مادياً واجتماعياً .

جدول رقم 3. مستوى تطبيق المبحوثين لبعض التوصيات المستحدثة لتربية ورعاية المعز في منطقة الدراسة .

م	ممارسات التربية والرعاية	الحد الاقصى النظري لدرجات التربية والرعاية	متوسط درجات التربية والرعاية	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	% للمتوسط من الحد الاقصى النظري لدرجات التربية والرعاية
1	طريقة اختيار معز التربية .	24	17.90	3.02	16.87	74.58
2	طرق الرعاية التناسلية للقطيع .	18	17.97	3.36	18.70	99.83
3	طرق التغذية الصحيحة للمعز.	27	10.82	1.90	17.56	40.74
4	طرق الوقاية من مرض الاجهاض	12	3.37	1.59	57.86	28.08

5	طرق الوقاية من مرض التهاب الضرع	15	10.53	3.95	37.51	70.2
	المجمـــوع	**96**	**60.59**	**8.28**	**13.67**	**63.11**

رابعا : بعض المشكلات التي تواجه مربي المعز من وجهة نظرالمبحوثين :

كشفت النتائج المعروضة بجدول(4)عن أهم المشكلات التي تواجه المربين للمعزقد ذكرها المبحوثين بنسب تراوحت بين (11.11% إلى 34.64%) من إجمالي العينة ،وهذه المشكلات تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على معرفة ومدى تطبيق المربين لتربية ورعاية المعز ومن ثم انتاجهم منها ،وقد أمكن ترتيبها تنازليا كالتالي : المعز حيوان شقي كثير الحركة يصعب السيطرة عليه (34.64%) ، وعدم توافر مراعي خضراء لغذائه (14.38%) ، وحيوان مدمر للزروع والشجيرات (13.17%) ،وعدم توافر مكان لتربيته (12.41%)، والجهل بأهميته وقيمته الانتاجية العالية (11.76%)، وأخيرا إرتفاع أسعار العلف بالسوق (11.11%) .الأمر الذي يتطلب معه بذل جهود مكثفة لعمل برامج إرشادية تدريبية للمربين لرعاية المعز وتوعيتهم بأهميتها وقيمتها الانتاجية ومحاولة إيجاد حلول عاجلة لتوفير الاعلاف بالأسواق بأسعار مناسبة .

جدول رقم 4. مشكلات تربية ورعاية المعز مرتبة تنازليا وفقا لنسب ذكرها من جانب المبحوثين

م	المشـــكلة	العدد (ن)= 153	%
1	شقي كثير الحركة مما يصعب السيطرة عليه	53	34.64
2	عدم توفر مراعي خضراء لغذائه .	22	14.38
3	مدمر للزروع الخضراء والزروع .	20	13.07
4	عدم توفر مكان لتربيته .	19	12.41
5	الجهل بأهميته وقيمته الانتاجية العالية.	18	11.76
6	إرتفاع أسعار العلف في السوق .	17	11.11

خامسا : بعض الأسباب التي ذكرها المبحوثين والتي أدت الى استمرارهم في تربية ورعاية المعز:

أشار المبحوثين إليأن هناك عشرةأسباب تجعلهم يستمرون في رعايةالمعز،رغم المشكلات التي يتعرضون لهاوقد جاء ذكرهم لهذه الأسباب بنسب تراوحت من (7.84%) إلى (46.41%) جدول (5) . وهي مرتبة تنازليا كما يلي : إنتاج المعز من الجديان وفير (46.41%) ،وإنتاج اللبن وفير ومفيد للأسرة (26.80%)،ولحم المعز سهل الهضم ومستساغ (26.34%)،و لايحتاج الى تكاليف مادية في أثناء تربيته(25.49%)، وسرعة دورة رأس المال والحصول على عا ئد سريع (24.18%)، ويتحمل الامراض والظروف الجوية القاسية (15.69%) ،ورخيص الثمن عند شراؤه في بداية التربية(15.03%) ،ويعتبر مهنة ومصدر للرزق (13.07%) ،ويمكن تقديمه بين العائلات كهدايا في المناسبات (12.42%)، وأخيرا فهو قائد للأغنام أثناء الرعي (7.84%) .

هذا ويكن الإستفادة من هذه الأسباب لزيادة وعي المربين بأهمية تربية المعز والاهتمام بها وتوفير سبل الرعاية لها حتى يمكن المساهمة في حل مشكلة اللحوم الحمراء في مصر بأسعار تتناسب مع مستوى معيشة المواطنين .

جدول رقم 5. بعض الاسباب التي أدت إلى إستمرار المبحوثين في تربية المعز

م	أسباب الاستمرار في تربية المعز	العدد (ن)	%

1	إنتاج المعز وفير من الجديان .	71	46.41
2	إنتاج اللبن وفير ومفيد للأسرة .	41	26.80
3	لحمه سهل الهضم ومستساغ .	40	26.34
4	لايحتاج الى تكاليف مادية أثناء تربيته .	39	25.49
5	دورة رأس المال والحصول على عائد منه سريع .	37	24.18
6	يتحمل الظروف الجوية القاسية .	24	15.69
7	رخيص الثمن عند شراؤه في بداية التربية .	23	15.03
8	تربيته مهنة و مصدر للرزق .	20	13.07
9	يمكن تقديمه كهدايا بين العائلات في المناسبات .	19	12.42
10	قائد للأغنام أثناء الرعي .	12	7.84

المراجع العربية والإنجليزية

1- أبو النجا ، عادل (1990)،تربية المعز ، معهد بحوث الانتاج الحيواني ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، نشرة فنية رقم (23) الطبعة الثانية .

2- البغوي ، عبد الله بن أحمد (بدون) ، الفصيح في اللغة العربية ،على شبكة الويب ،تاريخ الزيارة 2011|5|1

www.islam web.net|new library|display book.php?Idfrom=495&bk-||(http:

no=51&Id=484

3- الخولي ،حسين ذكي وأحمد الهنيدي رضوان (مارس1989) ، الاتصال مع صغار الزراع ودراسة لعمليات الاتصال مع صغار الزراع في قرى مركز تلا بمحافظة المنوفية ، المؤتمر الثاثي للأقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية – كلية الزراعة – جامعة المنصورة .

4- المرشودي ، احمد بن سالم ، واخرون (1422 هـ) ، دراسة مدى تحسين إدارة تربية قطاع المعز بسلطنة عمان . مركز بحوث كلية الزراعة ،جامعة الملك سعود . نشرة بحثية رقم (101) ص (5- 16) .

5- باسماعيل ،سعيد (2010) الدليل الشامل في تربية ورعاية المعز ، على شبكة الويب .

(http: Lour pet club.com.|ub|archivel index-phplt- 1539.html

6- حمادة ، سعد أبوسيف (1991) ، الدور الارشادي الحالي والمرتقب لمحطة بحوث الانتاج الحيواني ببرج العرب منطقة الساحل الشمالي الغربي – معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي – نشرة بحثية رقم (77) .

7- عبد اللطيف ، محمد جمال و عادل سيد أحمد البربري (2007) ، أساسيات تربية المعز والاغنام – دار السلام الشرقية .

8- مركز الإمارات للمعلومات الزراعية (2008) ، وزارة البيئة والمياه .

9- منظمة الأغذية والزراعة (1990) ، الحيوانات المجترة الصغيرة في الشرق الأدنى – الجزء الثاني –سلسلة الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية – روما .

10- هيئة الدراسات الوراثية (2007) ، حالة التنوع الزراعي في قطاع الانتاج الحيواني في العالم ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما .

11- هيكل ، حسن (2010) ، أزمة اللحوم في مصر دراسة تحليلية واقتراحات الحل ، القاهرة .

(on line) Avai labe at – http ||www.alsaker .com|vb2 show thread.php? =149124.

12- Hafez E.S.E. 2000. Hormones, Growth Factors and Reproduction. Reproduction in Farm Animals. Lippincott Williams@Wilkins. Seventh Edition. Chapter 3, P 38-45.

FARMERS APPLICATION OF KNOWLEDGE AND RECOMMENDATIONS FOR THE INNOVATIVE PRODUCTION AND BREEDING GOATS IN SOME VILLAGES IN THE BURG ALARAB AND THE AMIRIYA, ALEXANDRIA GOVERNORATE

ELKASAS M. A. EL-RAHMAN, M. A. ABU SAADA AND EMAN AWAD SERAG

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

(Manuscript received 27 June 2011)

Abstract

This study aimed at identifying some of goat breeders in the study area, and the level of knowledge and application regarding of

some of the recommendations, the most important problems they face when raising and caring for goats, and the reasons that led to the continuation of some of them in breeding. To achieve these goals asample of breeders was selected in the province of Alexandria, and two regions of the Burj Al Arab, and Amiriya to the fact that these areas a lot of their Bedouin interested in raising sheep and goats in addition to a station for Research on Animal Production area of the Burj Al Arab, was chosen the largest village in the two regions and two village (Burj Al Arab Elkadima) in the Burj Al Arab, the village (Elnahda) in the Amiriya, The total number of breeders of goats in the two villages (763) breeder, was chosen Randm sample by 20% of all villages with a total (153) person by (73) person of the old village of Burj Al Arab, and (80) from the village of person (Elnahda).

Data were collected through personal interview by using a questionnaire was designed and tested used frequencies, percentages, and the arithmetic mean, standard deviation and coefficient of variation were used to analysis data study, has shown the following results:

1- More than half of respondents (51.06%) are either illiterate or read and write, and more than a quarter of respondents do not have possession of agricultural (25.49%), and more than three-quarters of the sample have herds of goats ranging from numbers between (50-100) Goats (77.08%), and the majority of family members (93.47%) worked in the profession of agriculture. 2 - The level of knowledge of regarding recommendations of the specification of production was high (84%) The level of knowledge of symptoms, patients abortion, mastitis was above average at a rate (67.83%), (72.63%), respectively.

3 - Shows that the level of their implementation of the recommendations of modern care genital Moez was very high (99.83%), while the level of their application to methods of proper nutrition, and the prevention of disease, abortion was low (40.74%), (28.08%), respectively.

4 - The most important problems faced by the breeders of goats six problems mentioned by respondents, rates ranged between (34.64%, 11.11%), including: goats naughty and many of the movement and are difficult to control, and lack of farmer green nutrition, and that the animal is a destroyer of crops and small trees, it also not be available anywhere to bring him up.

5 - Reasons that led to the continuation of some breeders to breed goats from their point of view were ten reasons ranging between (46.41% to 7.84%) including: production of goats and an abundance of goats, milk goats and Fair and beneficial to the family, and the flesh is easy to digest and palatable, but does not need to material costs during his upbringing, and the cycle of capital and a return on it fast.